



لهم الله يا أباة الضيم !!

صُفِّدَت في مستهلِ الشهـر الـكـريم مرـدة الشـيـاطـين، خـلا بـعـضاً - أـسـأـلـ اللـهـ أـنـ يـصـفـهـمـ قـرـيـباًـ إـلـىـ الـأـبـدـ -، وـأـلـاـ يـلـغـهـمـ لـيـلـةـ العـاـشـرـ مـنـ رـمـضـانـ إـلـاـ وـهـمـ مـغـيـبـونـ فـيـ أـرـمـاسـ تـشـتـعـلـ عـلـيـهـمـ نـارـاـ إـلـىـ يـوـمـ الـجـمـعـ.. وـأـنـ يـذـيقـهـمـ الـمـذـلـةـ وـالـمـهـانـةـ بـكـلـ قـطـرـةـ دـمـ استـبـاحـوـهـاـ، وـبـكـلـ أـنـةـ دـمـ، وـأـنـ يـجـعـلـ هـلـاـكـهـمـ وـمـنـ مـعـهـمـ مـنـ الصـعـافـقـةـ اللـثـامـ الطـغـامـ آـيـةـ لـلـحـاضـرـ وـالـبـادـ، وـيـقـمـ بـمـصـرـعـهـمـ جـمـيـعـاـ وـكـرـ الزـيـغـ وـالـإـلـاحـادـ، اللـهـ أـمـيـنـ،

يا أهل سوريا النخوة، فيم عجبكم من هذا السفيه؟؟!!

لا عجبـ الـبـتـةـ.. فـالـأـبـ أـسـدـ عـنـيـنـ فـسـدـ.. أـعـقـبـ كـلـبـاـ حـصـيـ رـوحـ وـجـسـدـ.. أـوـصـدـ كـلـ بـابـ خـيـرـ وـسـدـ.. دـعـيـ مـاـ أـرـغـيـ وـأـزـبـ.. صـفـيـقـ مـاـ وـعـ وـهـدـ.. أـرـعـنـ مـاـ شـجـبـ وـنـدـ.. كـفـورـ فـيـ جـيـدـ حـبـلـ مـنـ مـسـدـ.. لـوـ بـيـعـ بـسـوقـ نـخـاسـةـ لـكـسـدـ بـضـاعـتـهـ وـكـسـدـ.. خـسـيـسـ أـهـوـنـ مـنـ قـطـمـيرـ.. دـنـيـءـ أـقـنـرـ مـنـ خـنـزـيرـ.. عـرـبـيـدـ زـنـيـمـ سـكـيـرـ.. سـافـلـ قـدـرـ وـضـيـعـ شـأـنـ.. لـهـ طـوـلـ بـلـ طـأـولـ.. وـحـوـلـ بـلـ حـوـلـ.. لـاـ أـبـقـيـ اللـهـ لـهـ جـسـداـ وـلـاـ زـوـلـ.. يا أهل سوريا الصمود.. فيم عجبكم أن لا زال هذا الطاغية فيكم؟؟!!

في الصحيح عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: ((إن الله ليملئ للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته، ثم قرأ: {وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد})).

إن الأخذ ليزداد شناعةً، والعقارب ليتفاقم بشاعةً، ما زاد الإمهال والاستدرج..

فصبراً حتى تبرد بالنهاية الأليمة قلوبكم.. وتلهج بشكر الله على قسم الطاغية ألسنكم..

يا أيها الأحرار الأباء.. اقترب وعد الله لأهل الدين، وأقبل نصره بحجة القرآن المبين: {وكان حقاً علينا نصر المؤمنين}.. وقسمه في الحديث الصحيح: ((وعزتي وجلالي لأنصرتك ولو بعد حين))..

يا كُماتنا الصامدين.. رمضان شهر القربات والطاعات وإنما لنبطكم على ما أنتم فيه من قربة وصبر، فادعوا وتبتوا وأبشروا بالإجابة والعون؛ فكيف لا يجيب الله دعاء قوم ولا يحقق مبتغاهم، وهو القائل في الحديث القدسي الصحيح: ((ومن اقترب إلى شبراً اقتربت إليه ذراعاً، ومن اقترب إلى ذراعاً اقتربت إليه باعاً، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة))..وها أنتم تتقربون إليه بخير القربات والأعمال، وتتلذلون إليه بإعلان كلمة الحق والدفاع عنها، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ((أفضل الجهاد كلمة عدل - وفي رواية: حق - عند سلطان جائن)).. فهنيئاً لكم باقتراب الله منكم...

أبطالنا.. أبشروا فلن يضيعكم الرحيم الرقيب، وأيقنوا فلن يرددكم المهيمن المجيب، واستبشروا بالتمكين فالظفر قريب..

وإنما هذا ابتلاءٌ راحل.. وخطبٌ آفل.. ومصابٌ جاًفٌ.. وكربٌ زائل.. وكفارٌ ذنبٌ، وزيادةُ أجرٍ -بإذن الله-..  
يا شعباً بكى من ألمه ومرضه وكده.. يا شعباً بالغ الطغيان في قهره وصده.. اصبر فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمرٌ من  
عنه..

ما أجمل عيداً بلا ظلم.. ما أروع عيداً بلا طاغوت..  
**أسأل الله ألا يُهـل هـلـل العـيـد إـلا وـقـد ظـفـرـتـمـ بـمـاـ أـرـدـتـمـ، وـبـلـغـتـمـ مـاـ سـعـيـتـمـ شـهـورـاً لـأـجـلـهـ..**  
طبت أبطال أمتنا وطاب مسعاؤكم..

المصادر: